البحث الثامن :

قيم المواطنة الرقمية في برنامج إعداد معلمة الطفولة المبكرة بجامعة أم القرى

إعداد :

أ/ تركية حمود حامد الطويرقي

باحثة دكتوراه بكلية التربية جامعة أم القرى

المملكة العربية السعودية

قيم المواطنة الرقمية في برنامج إعداد معلمة الطفولة المبكرة بجامعة أم القرى

أ/ تركية حمود حامد الطويرقي
باحثة دكتوراه بكلية التربية جامعة أم القرى
المملكة العربية السعودية

• **المستخلص**:
هدف البحث إلى التعرف على قيم المواطنة الرقمية التي يجب توافرها في برنامج إعداد معلمة الطفولة المبكرة بجامعة أم القرى، واستخدم البحث المنهج الوصفي التحليلي لتحقيق أهدافه، وتوصل البحث إلى أهمية برامج إعداد معلمة الطفولة المبكرة بجامعة أم القرى الذي تم اعتماده في عام ٢٠١٨ م، حيث تتضمن برامج الإعداد أربع سنوات دراسية بواقع ثمان مستويات. تهدف لإكساب المعلمة، مهارات الطفولة المبكرة، كالمهارات العلمية، واللغوية، مهارات الرياضة والتربية الإسلامية، مهارات التعامل مع اللغات كاللغة العربية، مهارات التعلم الأكاديمي والتعامل داخل البيئة الصفية، مهارات ومبادئ التنشئة الاجتماعية، والتعامل مع مشكلات الطفل. مهارات التواصل مع الطفل وذويه، قواعد القاءات للغة الإنجليزية، تدريب فعال وميداني لبلورة الأفكار المتعلمة نظريا، والقيام بالعمل على ترجمتها لأفعال داخل البيئة الصفية، الأمر الذي يكون ثراء كبير لبرنامج الإعداد واحتوائه على جوانب كبيرة تدعم قيم المواطنة، وتوصى الدراسة بضرورة تدعيم مفهوم قيم المواطنة الرقمية لدى معلمات الطفولة، والتأكيد على أهمية الوعي بقيم المواطنة الرقمية لمواجهة التطور التقني، ومواجهة أخطار العصر الرقمي.

الكلمات المفتاحية: قيم المواطنة - المواطنة الرقمية - برنامج - إعداد المعلم - الطفولة المبكرة.

Digital Citizenship Values in the Programs of Childhood Teacher Preparation

Turkia Hammoud Al – Tuwairqi

Abstract:
The current research aimed to identify the values of digital citizenship that should be included in the early childhood teacher preparation program at Umm Al-Qura University. The research used the descriptive and analytical approach to achieve its goals, and the research reached the importance of the early childhood teacher preparation programs at Umm Al-Qura University, which was approved in 2018 AD, as the preparation programs include four academic years of eight levels, aiming to provide the teacher with early childhood skills, such as scientific skills. And linguistic, sports skills and Islamic education, skills of dealing with languages such as Arabic, academic learning skills and dealing within the classroom environment, skills and principles of socialization, and dealing with child problems. Communication skills with the child and his family, the rules of meetings for the English language, Effective and field training to crystallize learned ideas theoretically, and work on translating them into actions within the classroom environment, which is a great richness for the preparation program and contains large aspects that support the values of citizenship, and the study recommends the necessity of strengthening the concept of digital citizenship values among childhood teachers, and emphasizing the importance of awareness of the values Digital citizenship to face technical development, and to face the dangers of the digital age.

Keywords: Citizenship values - Digital citizenship - Program - Teacher preparation - Early childhood.

• **مقدمة**:

أصبح التغيير في دور المعلم في ظل التحول الرقمي ورؤية المملكة ٢٠٣٠ ضرورة ملحة في هذا العصر، عصر الانفجار المعرفي فلم يعد المعلم مجرد ناقل للمعلومة من كتاب مدرسي إلى أذهان المتعلمين، بل عليه أن يشارك طلابه في الحصول على المعلومة اللازمة واستخدامها وحفظها للرجوع إليها وقت الحاجة. لذلك ينبغي أن يتم إعداد المعلم إعدادا رقميا، إضافة إلى الإعداد الأكاديمي، كي يكون قادرا على استخدام التكنولوجيا، وقادرا على التغيير من دوره التقليدي، لمسايرة التطورات التكنولوجية والثورة المعلوماتية التي يشهدها هذا العصر.

فالمعلم الناجح، في العصر الحالي، ليس هو المعلم الخبير في تخصصه والمتقن للمادة التي يدرسها فقط، وإنما الماهر في دمج التكنولوجيا في المواقف التعليمية أيضا؛ لذا فالنمو المهني للمعلم مسؤولية كبيرة تتحملها الجامعة ووزارة التعليم، والمؤسسات التعليمية الأخرى قبل الخدمة وأثناء الخدمة. وهذا يتطلب توزيع المسؤوليات وتحمل النتائج لضمان جودة النوعية في العملية التعليمية، من أجل توفير معلم بمواصفات مطلوبة تجعله قادرا على تسهيل عملية التعليم وتحقيق أهدافها المنشودة.

وتعد شبكة الانترنت من أبرز التقنيات التكنولوجية الحديثة والتي لا يستطيع أحد أن يغفل الدور الكبير الذي أحدثته في مجال التعليم وكيف أنها غيرت مفاهيم الويب، وأصبح الشغل الشاغل لمطوري ومصممي صفحات الويب هو كيفية جذب مستخدمي الشبكة بجعل الصفحات التي يتعاملون معها أكثر تشويقا واعتمادها على مبدأ المشاركة والتفاعلية، من هنا كان تأثيرها على جوانب الحياة المختلفة السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية والدينية والتربوية والتعليمية، فأصبح الفرد يعيش حياة يطلق عليها الحياة الرقمية (Ribble, M (2011)

فالحياة الرقمية تضم في داخلها المجتمع الرقمي، ذلك المجتمع الذي حول الفرد إلى مواطن بلا حدود أو حواجز؛ نتيجة تزايد عدد مستخدمي الانترنت في العالم، حيث صرّحت اليونيسف في شباط ٢٠١٨ أن أكثر من ١٧٥,٠٠٠ طفل يستخدمون شبكة الإنترنت للمرة الأولى في كل يوم يمر، أي بمعدل طفل جديد كل نصف ثانية. وحذرت المنظمة المعنية بالأطفال من أنه على الرغم من الفرص والفوائد العديدة التي تتيحها إمكانية الوصول الرقمية لهؤلاء الأطفال، إلا أن الإنترنت تعرضهم أيضاً لطائفة من المخاطر والأضرار، بما في ذلك الوصول إلى محتويات مؤذية، والاستغلال الجنسي والإساءات الجنسية، والتنمّر الإلكتروني، وإساءة استخدام معلوماتهم الشخصية.

ولقد أسهم الإنترنت بدوره في تقصير المسافات بين الأفراد وكسر الحواجز وتقليل الوقت والجهد، وأصبح هناك سهولة وسرعة فائقة في الاتصال بصرف النظر عن المكان والزمان. ومع ازدياد مستخدمي الانترنت لمواقع التواصل الاجتماعي، وأصبحوا يتواصلون فيها بشكل دائم مع مجهولين رقميين مما قد

يشكلون خطرا محتملا قويا وقد يتصفحون مواقع مجهولة مشبوهة خطيرة وأصبح من شبه المستحيل مراقبة كل ما يشاهدونه من صفحات وممن يتصلون بهم من أشخاص خاصة مع انتشار الأجهزة اللوحية والهواتف الذكية المحمولة في كل زمان ومكان. ويزداد الأمر أهمية عندما تدل الدراسات العلمية على أن معدل استخدام الأطفال والمراهقين لهذه الأجهزة قد يصل إلى ثماني ساعات وجاء ذلك في دراسة حمدي عبد الله عبد العال (٢٠١٥): الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية وتنمية وعي الشباب الجامعي بالمواطنة الرقمية. ودراسة بولكان إلى أن المواطنة الرقمية تضع معايير وقائية ضد أخطار التكنولوجيا الرقمية، وتحدد سياسات الاستخدام المقبول لها، وبالتالي تمكن الأفراد من الحياة بأمان في العصر الرقمي (Bolkan، ٢٠١٤)،

ومع ثورة الاتصالات الرقمية وما وفرته من تسهيل وسرعة في عمليات التواصل وما تحمله هذه الثورة من نتائج ذات آثار إيجابية على الفرد والمجتمع إذا تم استغلال وسائل الاتصال والتقنية الحديثة على الوجه الأمثل، فإن آثارها السلبية تبرز مع التمرد على القواعد الأخلاقية والضوابط القانونية والمبادئ الأساسية التي تنظم شؤون الحياة الإنسانية. خصوصا إذا استحضرنا أن الدراسات العلمية أثبتت أن معدل استخدام الأطفال والمراهقين لهذه الأجهزة قد يصل إلى ثماني ساعات يوميا، أي أكثر من الساعات التي يقضونها مع آبائهم وأمهاتهم ومعلميهم. وفي ذات السياق أشار ريبيل إلى أن حياتنا اليومية وبشكل متزايد تحولت لحياة رقمية فأصبح الاستخدام والتعامل غير الرشيد للتكنولوجيا، مشكلة رئيسية في مدارسنا ولقد أصبح السؤال المطروح الآن ماذا يستطيع أن يفعله التربويون حول تزايد المشكلات الناتجة عن استخدام التكنولوجيا (٢٠٠٦. Bailey&Ribble)

وعلى الرغم من أن هناك العديد من المؤسسات التي تشكل المواطنة وتنميها لدى أفراد المجتمع، إلا أن المؤسسات التعليمية تأتي على رأس هذه المؤسسات حيث تتفرد عن غيرها بالمسؤولية الكبيرة في غرس وتنمية قيم المواطنة لدى الأفراد، وتنمية الاتجاهات الإيجابية نحوها من خلال تربية مقصودة تشرف عليها الدولة (عباس، ٢٠١١)، والجامعة هي أحد أبرز المؤسسات التربوية والتعليمية التي يناط بها مسئوليات وأدوار ومهام بالغة الأهمية في إعداد وتكوين المواطن، عقليا وجسميا وخلقيا واجتماعيا، وتأهيله لقيادة مؤسسات المجتمع ضمن فلسفة المجتمع وقيمه وثقافته، وبالتالي يمكن القول بأن الجامعة بمثابة البيئة الملائمة لتنمية قيم المواطنة لدى الطلبة.

وإذا كانت المواطنة تتخذ أشكالا وصورا عديدة، انطلاقا واتفاقا مع طبيعة كل عصر ومتغيراته، فإنه في ظل طبيعة ومتغيرات العصر الرقمي وظهور وانتشار تكنولوجيا المعلومات والاتصالات اتخذت المواطنة شكلا جديدا وصور أخرى، واتخذت حقوق وواجبات وأشكال تتفق وطبيعة الحياة ومطالب المواطن في هذا العصر (الدهشان والفويهي، ٢٠١٥)

وبما أن موضوع قيم المواطنة الرقمية بهذه الأهمية بشكل عام وعلى وجه الخصوص مرحلة الطفولة المبكرة يستدعي الأمر الى تحليل برنامج أعداد معلم الطفولة المبكرة الجديدة الذي تم اعتماده في عام ٢٠١٨ في ضوء قيم المواطنة الرقمية وقد يسهم هذا البحث في الكشف عن مضامين قيم المواطنة الرقمية في برنامج اعداد معلم الطفولة المبكرة في ضوء معايير قيم المواطنة الرقمية لربيل ومدى وعي معلمات الطفولة المبكرة بتلك القيم.

- **مشكلة البحث**:

تعد المعرفة بقيم المواطنة الرقمية ضرورة لمواجهة التطور التقني، ووسيلة لتحقيق التنمية المهنية وإحداث التغيير والارتقاء بمعارف المعلمة، وتمثل توعيه لهن بأخطار المجتمع الرقمي، لذا يتطلب منهن الالمام بقواعد الاستخدام الصحيح له حتى يتم حمايتهن من مخاطره، ويتمكن من خدمة المجتمع. ولقد اتجهت بعض الدول إلي التغلب علي هذه المشكلة بوضع معايير للاستخدام المقبول للتكنولوجيا داخل المدرسة، ولكن الدارسات أثبتت عدم كفاية ذلك لأن هناك حاجة إلي غرس القيم والسلوكيات الصحيحة في نفوس الطلاب بحيث تصير جزء لا يتجزأ من شخصياتهم، وتصير ممارسة السلوك الصحيح عادة أو تطبعا أو التزاما نابعا من الطالب نفسه وليس مفروضا عليه؛ فبدلا من أن نشغل أنفسنا بوضع أفكار للتكنولوجيا، يجب أن نساعد الأفراد علي فهم طرائق مسايرة التغيرات المتلاحقة، بمعني آخر هناك حاجة ماسة لتكوين فهم عميق حول التكنولوجيا واستخدامها المناسب، ولقد مهد ذلك السبيل إلي تغير النظرة إلي المواطنة في العصر الرقمي، وظهور مفهوم المواطنة الرقمية (الحصري، ٢٠١٦).

وعلية فان مشكلة الدراسة تتبلور في السؤال التالي:

ما قيم المواطنة الرقمية التي يجب أن يتضمنها برنامج إعداد معلمة الطفولة المبكرة بجامعة أم القرى في ضوء معايير المواطنة الرقمية؟

- **أهداف البحث**:

يهدف البحث إلى التعرف على قيم المواطنة الرقمية التي يجب توافرها في برنامج اعداد معلمة الطفولة المبكرة بجامعة أم القرى.

- **أهمية البحث**:

- تمثل هذه الدراسة إضافة علمية للمعرفة وللمكتبة العربية في مجال تضمين قيم المواطنة الرقمية لبرنامج اعداد معلمة الطفولة المبكرة بجامعة أم القرى وقد تعمم على باقي أقسام الطفولة المبكرة بجامعات المملكة العربية السعودية.
- إعطاء المجال لمصممي برامج اعداد معلمات الطفولة المبكرة وصانعي القرار لإعادة النظر في تضمين قيم المواطنة الرقمية للبرنامج.

- **مصطلحات البحث**:
- **المواطنة الرقمية**: Digital Citizenship

يعرفها الملاح (٢٠١٦) بأنها: مجموعة من المعايير والمهارات وقواعد السلوك التي يحتاجها الفرد عند التعامل مع الوسائل التكنولوجية لكي يحترم نفسه ويحترم

الآخرين، ويتعلم ويتواصل معهم، ويحمي نفسه ويحميهم. وتعرفها الباحثة إجرائيا:" "القواعد والمعايير والضوابط والمبادئ والقيم والأفكار المتبعة في الاستخدام الأمثل والسليم والصحيح للتكنولوجيا المتعددة في التبادل الالكتروني والمشاركة الالكترونية للمعلومات والمعارف، والتجارة الالكترونية من بيع وشراء السلع عبر الانترنت من خلال مواطن رقمي يستخدم الانترنت بشكل مناسب ومسؤول وفعال من قبل معلمات مرحلة الطفولة المبكرة من أجل المساهمة في رقى الوطن".

- **قيم المواطنة الرقمية**:

عرفها ريبيل (Ribble,2013) بأنها " عدسة يمكن لقادة التكنولوجيا استخدامها للتركيز على فهمهم لقضايا المواطنة الرقمية ". وتعرفها الباحثة إجرائيا: " بأنها مجموعة المحاور التسعة التي تم ذكرها في كتاب المواطنة الرقمية لريبيل وتم تحليل برنامج اعداد معلمة الطفولة المبكرة بجامعة أم القرى في ضوءها".

- **الإطار النظري والدراسات السابقة**:
- **المبحث الأول** : **المواطنة الرقمية** (Citizenship Digital)
- **مفهوم المواطنة الرقمية**:

عرفها الدهشان (٢٠١٥) بأنها: "مجموعة القواعد والضوابط والمعايير والاعراف والافكار والمبادئ المتبعة في الاستخدام الأمثل والقويم للتكنولوجيا، والتي يحتاجها المواطنون صغارا وكبارا من أجل المساهمة في رقى الوطن أي توجيه نحو الاستفادة من منافع التقنيات الحديثة، وحماية من أخطارها". ويعرفها عبد العال (٢٠١٥) بأنها "فهم للقضايا الإنسانية والثقافية والاجتماعية ذات الصلة بالتكنولوجيا، وممارسة السلوكيات الأخلاقية والشرعية من خلال الحماية (الممارسة الآمنة والقانونية والاستخدام المسؤول للمعلومات والتقنية)، والاحترام (إظهار رأي إيجابي تجاه استخدام التقنية في دعم التعلم والتشارك)، والتعليم (إظهار المسئولية الشخصية للتعلم مدى الحياة). ويعرفها مازن (٢٠١٦) بأنها "قدرة الفرد على المشاركة في المجتمع الشبكي، بهدف إيجاد الطريق الصحيح لتوجيه وحماية جميع المستخدمين، وذلك بتشجيع السلوكيات المرغوبة ومحاربة السلوكيات غير المرغوبة في التعاملات الرقمية من أجل مواطن رقمي يحب وطنه ويجتهد من أجل تقدمه.

وتعرفها الباحثة إجرائيًا بأنها: "القواعد والمعايير والضوابط والمبادئ والقيم والأفكار المتبعة في الاستخدام الأمثل والسليم والصحيح للتكنولوجيا المتعددة في التبادل الالكتروني والمشاركة الالكترونية للمعلومات والمعارف، والتجارة الالكترونية من بيع وشراء السلع عبر الانترنت من خلال مواطن رقمي يستخدم الانترنت بشكل مناسب ومسؤول وفعال من قبل معلمات مرحلة الطفولة المبكرة من أجل المساهمة في رقى الوطن".

• **أهمية المواطنة الرقمية**:

يذكر جمال الدهشان (٢٠١٥) أن أهمية تعليم المواطنة الرقمية وتعلمها في المؤسسات التعليمية يرجع إلى:

- تزايد عدد مستخدمي الإنترنت، فعدد مستخدمي الإنترنت في العالم يزيد عن ثلاثة مليار مستخدم، مما جعل التقنية الرقمية تدخل في تسع وتسعون بالمائة من شؤوننا الحياتية، وان التطور التقني والرقمي الهائل، صار يتسلل إلى كل غرفة، الأمر الذي صاحبه نسبة الجرائم الالكترونية نتيجة لقلة الوعي وعدم وجود ثقافة مجتمعية في التعامل معها؛ كان واجبا علينا كجزء من هذا الوطن أن نبذل قصارى جهدنا للمساهمة في توعية المجتمع بعدد من القضايا الالكترونية الشائعة.
- إن التقنية ووسائل الاتصال الحديثة لم تعد من سبيل الترفيه والتسلية، ولم تعد أيضا محصورة على طبقة الأثرياء بل أضحت ضرورة اجتماعية لا سبيل للعيش الكريم بدونها ووسيلة حتمية للتواصل والحصول على الكثير من الخدمات التعليمية والمعرفية والخدمية، إن الأطفال والمراهقين يستخدمون وسائل الاعلام الرقمي (الإنترنت والموبايل والآيباد) بمعدل يتجاوز أحيانا ثماني ساعات من اليوم فهذا معناه ببساطة أن هذه الوسائل توثر فيهم أكثر من نصف ساعات الاستيقاظ يوميا، وأن هذه الوسائل لها تأثير في النشء، إن خيرا فخير وإن شرا فشر.

• **مراحل المواطنة الرقمية**:

حدد ريبل وبايلى مراحل تنمية المواطنة الرقمية التي تتمثل في (Bailey ، ٢٠٠٦ & Ribble):

- مرحلة الوعي: تعنى بتزويد الطلبة بما يؤهلهم ليصبحوا مثقفين بالوسائط التكنولوجية وذلك يعني تجاوز الاحاطة بالمكونات المادية والبر مجية والمعارف الأساسية، انتقالا لمرحلة معرفة الاستخدامات غير المرغوبة لتلك التكنولوجيا.
- مرحلة الممارسة الموجهة: تعنى القدرة على استخدام التكنولوجيا في مناخ يشجع على المخاطرة والاكتشاف، لمعرفة ما هو مناسب من الاستخدامات التكنولوجية وما هو غير مناسب.
- مرحلة النمذجة وإعطاء المثل والقدوة: تعنى بتقديم نماذج إيجابية مثالية حول كيفية استخدام وسائل التكنولوجيا في كل من البيت والمدرسة؛ حتى تكون تلك النماذج المحيطة بالمعلمين والمتعلمين وأولياء الامور نماذج للقدوة الحسنة يمكن أن يتخذها الطلاب قدوة لهم أثناء استخدامهم للمواطنة الرقمية.
- مرحلة التغذية الراجعة وتحليل السلوك: يتاح للطلاب فرص مناقشة استخداماتهم للتقنيات الرقمية داخل الغرف الصفية، وصولا لمرحلة امتلاك المقدرة على نقد وتمييز الاستخدام السليم للتكنولوجيا داخل الغرفة الصفية أم خارجها من خلال تامل ذاتي لممارساته .

• **أبعاد المواطنة الرقمية**:

إن ترسيخ المواطنة الرقمية يتطلب عدة ضمانات لابد من توفرها ووضع قواعدها وغرسها في المعلمين والمتعلمين في إطار المنظومة التربوية، ويعد مفهوم الاحترام، التعليم، الحماية أحد أساليب توضيح وتعليم محاور المواطنة الرقمية. وتضم كل فئة ثلاثة موضوعات يجب تعليمها للمستخدم منذ نعومة أظافره ومرحلته الأولى في الانضمام إلى المجتمع الرقمي، ويمكن الاشارة أهم هذه الضمانات والعناصر المكونة للمواطنة الرقمية تتمثل في (هالة الجزار، ٢٠١٤)

- ضمان فرص الوصول الرقمي المتكافئ لكافة الطلاب (المساواة الرقمية)
- ضمان إتاحة خيارات الاتصالات الرقميةDigital Communication
- ضمان تعليم الطلاب استخدام التكنولوجيا وأدواتها (محو الامية الرقمية) Literacy Digital
- ضمان الاستخدام اللائق للعوالم الرقمية Etiquette Digital
- ضمان احترام القوانين الرقمية Law Digital
- ضمان الحقوق والمسؤوليات الرقمية Responsibilities &Rights Digital
- ضمان الصحة والسلامة الرقمية Wellness& Health Digital
- ضمان الالتزام بقواعد التجارة الرقمية Commerce Digital
- ضمان الحفاظ على الأمن الرقمي Security Digital (self—protection)

• **أولا: البعد الرئيس الأول: الاحترام: يتضمن الأبعاد الفرعية التالية**:

- الوصول الرقمي: المشاركة الالكترونية الكاملة في المجتمع تمثل نقطة الانطلاق في "المواطنة الرقمية" هي العمل نحو توفير الحقوق الرقمية المتساوية ودعم الوصول الالكتروني، ومن ثم فان الاقصاء الالكتروني يجعل من العسير تحقيق النمو والازدهار.
- القوانين الرقمية (Ip Digital): المسئولية الرقمية على الأعمال والأفعال: يعالج قطاع القوانين الرقمية مسالة الأخلاقيات المتبعة داخل مجتمع التكنولوجيا، ويفضح الاستخدام غير الاخلاقي نفسه فيصورة السرقةأو الجريمة الرقمية. كما يفصح الاستخدام القويم عن نفسه عبر الالتزام بقوانين المجتمع الرقمي. لا بد أن يعرف المستخدمون أن سرقة أو إهدار ممتلكات الآخرين، أو أعمالهم، أو هويتهم عبر الإنترنت يعد جريمة أمام القانون. ومن هنا، توجد عدة قوانين سنها المجتمع الرقمي لا بد من الانتباه إليها.
- اللياقة الرقمية: المعايير الرقمية للسلوك والإجراءات: غالبا ما يتم فرض بعض اللوائح والقوانين على المستخدمين، أو يتم حظر التقنية بكل بساطة لوقف الاستخدام غير اللائق. إلا أن سن اللوائح وصياغة سياسات الاستخدام وحدها لا تكفي، لا بد من تثقيف كل مستخدم وتدريبه على أن يكون مواطنا رقميا مسؤولا في ظل مجتمع جديد.

- **ثانيا: البعد الرئيس الثاني: التعليم: يتضمن الابعاد الفرعية التالية:**

- **الاتصالات *communication*: التبادل الالكتروني للمعلومات: من أبرز التغيرات المهمة التي استحدثتها الثورة الرقمية هو قدرة الأفراد على الاتصال فيما بينهم، مهما بعدت الأماكن وتباينت الأوقات. وقد شهد تنوعا هائلا في وسائل الاتصالات أمثال: البريد الالكتروني، والهواتف النقالة، والرسائل الفورية ولذا لا بد أن يتوافر التدريب اللازم لدى كثير من المستخدمين لاتخاذ القرارات السليمة عند مجابهة خيارات الاتصالات الرقمية المتعددة.**
- **التجارة الرقمية *digital commerce*: بيع وشراء البضائع إلكترونيا: لا بد أن يتعلم مستخدم الانترنت أساليب تصنع منه مستهلكا فعالا في عالم جديد من الاقتصاد الرقمي وأن يكون على وعي بالقضايا المتعلقة بعمليات التبادل والمقايضة بصورة قانونية ومشروعة في نفس الوقت والقضايا المرتبطة بها (عبد القوى،٢٠١٦).**
- **محو الأمية الرقمية: عملية تعليم وتعلم التكنولوجيا واستخدام أدواتها لا بد أن يتوجه التركيز بصفة متجددة إلى نوعية التكنولوجيا الواجب اقتنائها وتعلمها والتدريب عليها والأسلوب الأمثل في تشغيلها والاستفادة منها. كما أن بعض التقنيات تشق طريقها إلى مجالات العمل المختلفة، ولا يتم استخدامها في مؤسسات التعليم، أمثال: مؤتمرات الفيديو، وأماكن المشاركة عبر الإنترنت. علاوة على ذلك، يحتاج كثير من العمال باختلاف مجالاتهم إلى معلومات آنية وفورية. وتتطلب هذه العملية مهارات بحث ومعالجة معقدة (من بينها محو الامية المعلوماتية). ولذا لا بد أن يتعلم الدارسون كيف يتعلمون في ظل مجتمع رقمي.**

- **ثالثا: البعد الرئيس الثالث: الحماية: يتضمن الأبعاد الفرعية التالية:**

- **الصحة والسلامة الرقمية: الصحة النفسية والبدنية في عالم التكنولوجيا الرقمية تعد الصحة البصرية، وأعراض الاجهاد المتكرر والممارسات السمعية من أهم القضايا التي يجب تناولها في عالم التكنولوجيا الحديث. وباستثناء الجوانب البدنية، توجد المشكلات النفسية ولذا لابد أن تتضمن المواطنة الرقمية" ثقافة تعليم مستخدمي التكنولوجيا أساليب حماية أنفسهم عبر التعليم والتدريب.**
- **الأمن الرقمي (الحماية الذاتية) *(Security Digital) (self-protection)*: إجراءات ضمان الوقاية والحماية الالكترونية. لا يكفي مجرد الثقة بباقي أعضاء المجتمع الرقمي لضمان الوقاية والحماية والأمان. ولا بد من اتخاذ كافة التدابير اللازمة بهذا الخصوص، لا بد أن يتوفر لدينا برنامج حماية من الفيروسات، وعمل نسخ احتياطية من البيانات، وتوفير معدات وآليات التحكم حاسوب**
- **الحقوق والمسؤولية الرقمية (*Responsibilities& Rights Digital*): الحريات التي يتمتع بها الجميع في العالم الرقمي: أن الدولة حددت لمواطنيها حقوقهم في دستورها، لذلك فالمواطن الرقمي أيضا يتمتع بحزمة من الحقوق مثل**

الخصوصية وحرية التعبير وغيرها، ولا بد من فهم هذه الحقوق بالشكل الصحيح في ظل العالم الرقمي. ومع هذه الحقوق تأتي الواجبات والمسؤوليات، فهما وجهان لعملة واحدة لا ينفصلان. لا بد للمواطن الرقمي من أن يتعرف على كيفية الاستخدام اللائق للتكنولوجيا حتى يصبح منتجا وفعالا.

ومما سبق تري الباحثة أنه يمكن تقسيم محاور المواطنة الرقمية في مرحلة الطفولة المبكرة بعد الاطلاع على العديد من الرسائل والأبحاث والكتب إلى ثلاث فئات، كل فئة تضم ثلاثة محاور، على النحو الاتي:

- احترم نفسك / احترم الآخرين، وتضم: الوصول (النفاذ) الرقمي، اللياقة الرقمية، القوانين الرقمية.
- علم نفسك / تواصل مع الآخرين، وتضم: التجارة الرقمية، الاتصالات الرقمية، محو الأمية الرقمية.
- احم نفسك / احم الآخرين، وتضم: الحقوق والمسؤوليات الرقمية، الأمن الرقمي، الصحة والسلامة الرقمية.

• **المبحث الثاني: برنامج إعداد معلمة الطفولة المبكرة بجامعة أم القرى:**

معلمة رياض الأطفال هي التي تقوم بتعليم الطفل وتدريبه في مرحلة الروضة وتسعى إلى تحقيق الأهداف التربوية التي يتطلبها المنهج مراعية الخصائص العمرية لتلك المرحلة، وهي التي تقوم بإدارة النشاط وتنظيمه في غرفة النشاط وخارجها اضافة إلى تمتعها بمجموعة من الخصائص الشخصية والاجتماعية والتربوية التي تميزها عن غيرها من معلمات المراحل العمرية الأخرى.

• **الخصائص التربوية لمعلمات رياض الأطفال:**

معلمة الروضة لها دور فعال في مرحلة الطفولة فهي تحتل المرتبة الثانية بعد الأسرة وبالتالي هناك مجموعة من الخصائص التربوية وهي:

- الخصائص الشخصية: الالتزام ببعض المبادئ التي تحكم العلاقة بين المعلمة والطفل وبين المعلمة ووالدي الطفل وأفراد عائلته وأخلاقية المعلمة نفيها وارتباطها بمهنة التدريس في رياض الأطفال في العلاقة مع الطفل: بينت الدراسات أن تسلط المعلمة يستثير تسلط الطفل ومقاومته وكلما كان سلوك المشرفات تكامليا أصبح سلوك الأطفال تلقائيا وزاد إسهامهم في النشاطات المختلفة فالعلاقة الإيجابية تقوي السلوك السوي والعلاقة السلبية تقف في وجه النمو السليم للطفل .
- الخصائص الانفعالية: أن تتميز معلمة الروضة بالتكيف الجيد والثقة بالنفس والمرونة والاتزان الانفعالي، تحب الأطفال ولديها ميل ورغبه لتعامل معهم وقدرة على استيعابهم وحل مشكلاتهم وقد أكد بستالوتزي فروبل أهمية الحب والتعاطف بين المعلم والطفل، أن تكون سعيدة وميلها للأطفال حقيقي ولديها إحساس بالجمال والنظام والترتيب، صبورة وحنونة تملك روح الدعابة.

وبعد الاستعراض لخصائص معلمة الطفولة المبكرة هناك بعض المتطلبات لقبول الطالب بقسم الطفولة المبكرة بجامعة أم القرى وتتمثل فيما يلي:

- تقبل الطالبات فقط في برنامج الطفولة المبكرة.
- قبل الطالبة خريجة المرحلة الثانوية بنسبة موزونة ٩٠٪.
- تقبل الطالبات المحولات، بمعدل تراكمي لا يقل عن ٣.
- إجراء اختبار تحريري للطالبات المرشحات للالتحاق ببرنامج الطفولة المبكرة.
- إجراء مقابلة شخصية للطالبات المرشحات للالتحاق ببرنامج الطفولة المبكرة.
- أن تكون المتقدمة للتخصص سليمة الحواس "ليست من ذوي الاحتياجات الخاصة".
- أن تكون سليمة البدن وغير معاقة بدنياً "مثل شلل الأطفال".
- أن تكون خالية من عيوب النطق والكلام.

وفيما يلي سيتم استعراض برنامج اعداد معلمة الطفولة المبكرة بجامعة أم القرى الذي تم اعتماده في عام ٢٠١٨ م وتم الحصول على الوثيقة الرسمية من موقع الجامعة حيث أنها معتمدة رسميا وتم التحاق الطالبات على البرنامج الجديد بمسماه الجديد الطفولة المبكرة وهن الان بمستوى رابع بالسنة الثانية للبرنامج حيث أن البرنامج أربع سنوات دراسية بواقع ثمان مستويات.

- **السنة الأولى: المستوى الأول**

ويتضمن المقررات التالية: القران الكريم"١"(متطلب جامعي) -الثقافة الإسلامية "١"(متطلب جامعي)علم نفس الطفولة - المدخل إلى الطفولة المبكرة -المفاهيم والمهارات العلمية في الطفولة المبكرة - التربية الحركية في الطفولة المبكرة - المفاهيم والمهارات اللغوية في الطفولة المبكرة(بواقع ١٧ ساعة)

- **السنة الأولى: المستوى الثاني،**

ويتضمن المقررات التالية: أدب وثقافة الطفل - اللغة العربية (متطلب جامعي) - السيرة النبوية (متطلب جامعي) - اللغة الإنجليزية (متطلب جامعي) - مفاهيم ومهارات التربية الاسلامية في الطفولة المبكرة - المفاهيم والمهارات الرياضية في الطفولة المبكرة - العلوم في الطفولة المبكرة (بواقع ١٨ ساعة)

- **السنة الثانية: المستوى الثالث،**

ويتضمن المقررات التالية: الألعاب التربوية - الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة - بيئات تعلم الطفل - صحة ورعاية الطفل - الرياضيات في الطفولة المبكرة - اللغة العربية في الطفولة المبكرة - قضايا معاصرة في الطفولة المبكرة (بواقع ١٨ ساعة).

- **السنة الثالثة: المستوى الرابع،**

ويتضمن المقررات التالية: الثقافة الإسلامية"٢" -القران الكريم"٢" -التربية الإسلامية في الطفولة المبكرة - سيكولوجية الدمج في الطفولة المبكرة -

تدريس اللغة العربية في الصفوف الاولية - مؤسسات الطفولة ومنظماتها - تدريس العلوم في الصفوف الأولية - التدريس المصغر لرياض الأطفال (بواقع ١٧ ساعة)

- **السنة الثالثة: المستوى الخامس**،

ويتضمن المقررات التالية: القرآن الكريم"٣" - الثقافة الإسلامية "٣" - تدريس الرياضيات في الصفوف الأولية - تدريس التربية الاسلامية في الصفوف الأولية - مبادئ البحث والإحصاء - التنشئة الاجتماعية للطفل - المشكلات السلوكية في الطفولة المبكرة - التدريس المصغر للصفوف الاولية - الخبرة الميدانية في رياض الأطفال.(بواقع ١٨ ساعة).

- **المستوى السادس**:

ويتضمن المقررات التالية: الثقافة الإسلامية"٤" - القرآن الكريم"٤" - مهارات التواصل بين البيت والمدرسة - المهارات اليدوية والفنية للمعلمة - التوجيه والإرشاد - مقدمة في الادارة - التقنية في بيئة العمل - أخلاقيات المهنة - الخبرة الميدانية للصفوف الأولية. (بواقع ١٨ ساعة)

- **السنة الرابعة: المستوى السابع**،

ويتضمن المقررات التالية: قراءات باللغة الإنجليزية في التخصص - مادة اختيارية"١" - تدريب ميداني في رياض الأطفال. (بواقع ١٠ساعات).

- **السنة الرابعة: المستوى الثامن**،

ويتضمن المقررات التالية: حلقة نقاش - مادة اختيارية"٢" - تدريب ميداني في الصفوف الأولية. (بواقع ١٠ساعات)

- **الدراسات السابقة**:

دراسة الجزار (٢٠١٤): هدفت وضع تصور مقترح للدور الذي يمكن أن تقوم به المؤسسة التربوية في غرس قيم المواطنة الرقمية لدى الطلبة، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتوصلت إلى أن ترسيخ قيم المواطنة الرقمية لدى الطلاب يستلزم وضع ضوابط ومعايير لتعاملهم مع الوسائط الرقمية.

دراسة المسلماني (٢٠١٤): هدفت تقديم رؤية مقترحة لدعم دور التعليم في غرس قيم المواطنة الرقمية في نفوس الطلاب، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وقد توصلت الدراسة إلى ضعف دور الأسرة في تدريب أبنائها على الاستخدام الصحيح للتكنولوجيا، وعدم اهتمام المدارس بقضية التكنولوجيا وتدريب الطلاب عليها، وأن الطلاب تنقصهم معايير السلوك المقبول المرتبط باستخدام التكنولوجيا.

دراسة بولكان Bolkan (٢٠١٤): هدفت البحث عن المصادر والمراجع التي يمكن أن تساعد على تعليم المواطنة الرقمية لطلبة المدارس، وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وقد توصلت الدراسة إلى قائمة بالمصادر والمراجع ذات الصلة.

دراسة ريبل RibbIe (٢٠١٤): هدفت إلى بيان أهمية المواطنة الرقمية في المدارس، وأهمية توظيف التكنولوجيا في المدارس، وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وقد توصلت الدراسة إلى أن المواطنة الرقمية تساعد على فهم الطبيعة المعقدة للتكنولوجيا، وتحمي الفرد والمجتمع من أخطارها، وأن المعطيات تشير إلى أن التكنولوجيا سوف يتعاظم استخدامها في المدارس مستقبلا، وبالتالي فإن الأمر بات يتطلب وضع خطة لتدريس المواطنة الرقمية في المدارس لمساعدة الطلبة على التعامل مع المستقبل الرقمي.

دراسة شكر (٢٠١٤): هدفت الكشف عن العلاقة بين المواطنة الالكترونية وتشكيل الأنا لدى المراهقات، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي والمنهج السببي المقارن، وقد توصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين المواطنة الالكترونية وكل من تحقيق هوية الأنا وانغلاق هوية الأنا، وعدم وجود علاقة بين المواطنة الالكترونية وكل من تعليق هوية الأنا وتشتت هوية الأنا، وقد أوصت بضرورة تدريس المواطنة الرقمية للطلبة وتدريب الآباء والمعلمين عليها.

دراسة الدهشان والفويهي (٢٠١٥): هدفت استعراض المداخل والإجراءات المختلفة التي يمكن من خلالها توظيف مدخل المواطنة الرقمية لمساعدة الأبناء على الحياة في العصر الرقمي، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وقد توصلت الدراسة إلى أن هناك حاجة إلى تبني ثقافة رقمية جديدة تمكن الأبناء من الممارسات الآمنة والقانونية والاستخدام المسئول والرشيد للتقنيات الرقمية الحديثة، حتى يتمكنوا من الحياة بكفاءة وأمان في العصر الرقمي متمتعين بكافة الحقوق ومؤدين لواجبات ومسئوليات المواطن في هذا العصر، وذلك يمكن أن يتحقق من خلال مدخل المواطنة الرقمية.

لكنه كمفهوم قانوني وسياسي يبقى مخلصا لمكوناته وأسسه، وأن فكرة المواطنة الرقمية فكرة تواجه بتحديات تقنية مادية وأخرى ثقافية.

دراسة الحصري (٢٠١٦): هدفت الكشف عن مستوى معرفة معلمي الدراسات الاجتماعية بالمدينة المنورة بأبعاد المواطنة الرقمية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وقد توصلت الدراسة إلى انخفاض درجة معرفة المعلمين بأبعاد المواطنة الرقمية.

دراسة الدهشان (٢٠١٦): هدفت الوقوف على مفهوم المواطنة الرقمية وأبعادها المختلفة، ومبررات الدعوة إلى استخدام مدخل المواطنة الرقمية في التربية العربية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وقد توصلت الدراسة إلى أن الحياة في العصر الرقمي تتطلب من المؤسسات التربوية القيام بدورها في تدعيم ثقافة الاستخدام الرشيد والمفيد للتقنيات الرقمية لدى الطلبة، وتدريبهم على ممارسة مختلف جوانب المواطنة الرقمية.

دراسة بريدي Preddy (٢٠١٦): هدفت الكشف عن دور المكتبة المدرسية في تعليم المواطنة الرقمية للطلبة، وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وقد توصلت

الدراسة إلى أن المكتبات المدرسية يمكن أن تسهم بدور كبير في تعليم المواطنة الرقمية للطلبة، وفي تطوير أدوار أمناء المكتبات المدرسية واكسابهم مهارات التعاون مع الطلبة من أجل التوصل إلى طلاب رقميين، وأن المواطنة الرقمية توفر فرصة مثالية للبحث عن شركاء للتعاون في مجال تطوير المناهج.

- **التعقيب على الدراسات السابقة**:

يتضح أن معظم الدراسات السابقة هدفت إلى التأكيد على أهمية المواطنة الرقمية ودورها في تكوين المواطن العصري المسيج بأطر أخلاقية وثقافية وسلوكية تمكنه من الممارسة الآمنة والاستخدام الأخلاقي والقانوني للتكنولوجيا الرقمية، كما هدفت إلى التأكيد على الدور المحوري للمؤسسات التعليمية في إعداد المواطن القادر على التكيف مع تداعيات العصر الرقمي وتحدياته، وقد تنوعت الدراسات السابقة في المنهج التجريبي والوصفي وتباينت في حجم ونوع العينة. بينما تميزت الدراسة الحالية في تركيزها على مرحلة الطفولة المبكرة وتعد من الدراسات القليلة التي تناولتها.

- **نتائج وتوصيات البحث**:

- **أولاً: نتائج البحث**

توصل البحث لمجموعة من النتائج منها:

- تتكون هوية الطفل في العصر الرقمي عبر الوسائط التكنولوجية الحديثة، ووسائل التواصل الاجتماعي.
- يتوقف تفاعل الطفل مع وسائل التواصل الاجتماعي، ومع المواقع الإلكترونية على الشكل التصميمي لصفحات الويب، والتي تستخدم في جذب مستخدمي الشبكة بجعل الصفحات التي يتعاملون معها أكثر تشويقا واعتمادها على مبدأ المشاركة والتفاعلية.
- مع تزايد استخدام الطفل للإنترنت، أصبح أمر متابعتهم ضعيفاً، مما يؤثر على قيم الطفل وثقافته.
- تعد الصحة النفسية والبدنية، وأعراض الاجهاد المتكرر والممارسات السمعية الناتجة عن سوء استخدام الأنترنت وشبكات التواصل الاجتماعي.
- خطورة التعامل مع الأنترنت على الأطفال، الأمر الذي يستلزم من أولياء الأمور التحدث من الأبناء وتوعيتهم حول السلوك الصحيح.
- ضرورة تأسيس الأطفال من سن مبكرة على، وتوعيتهم على احترام المسئولية، واحترام الآخرين.
- وضع أسس ومنطلقات داخل البرنامج لإرساء قواعد الأمن الرقمي، ومكافحة الجرائم الالكترونية، وذلك من خلال تعزيز مفاهيم الملكية الفكرية والالتزام بها، والزاهة وأسس التوثيق العلمي وأخلاقيات البحث ونسب الأفكار والمحتوى العلمي لأصحابه، من خلال مقرر برنامج إعداد معلمة الطفولة المبكرة بجامعة أم القرى.

- تعد الجامعة أحد أبرز المؤسسات التعليمية التي تشكل المواطنة وتنميها لدى أفراد المجتمع.
- إن ترسيخ المواطنة الرقمية يتطلب عدة ضمانات لابد من توفرها ووضع قواعدها وغرسها في المعلمين والمتعلمين في إطار المنظومة التربوية، منها: (المساواة الرقمية)، خيارات الاتصالات الرقمية *Communication Digital*، (محو الامية الرقمية) *Literacy Digital*.
- تعد معلمة رياض الأطفال، العنصر الأبرز في تحقيق الأهداف التربوية التي يحتاج إليها الطفل في المرحلة الأولى من حياته.
- يجب أن تتمتع معلمة رياض الأطفال بمجموعة من الخصائص الشخصية والاجتماعية والتربوية التي تميزها عن غيرها من معلمات المراحل العمرية الأخرى، كي تستطيع أن تقوم بالدور المنوط بها القيام به.
- يتضمن برنامج إعداد معلمة الطفولة المبكرة بجامعة أم القرى الذي تم اعتماده في عام ٢٠١٨ م، أربع سنوات دراسية بواقع ثمان مستويات.
- تهدف السنة الأولى: المستوى الأول إكساب المعلمة، مهارات الطفولة المبكرة، كالمهارات العلمية، واللغوية.
- تهدف برامج السنة الأولى: المستوى الثاني إكساب المعلمة، مهارات الرياضة والتربية الإسلامية.
- تهدف برمج السنة الثانية: المستوى الثالث، إكساب المعلمة، مهارات التعامل مع اللغات كاللغة العربية.
- تهدف برامج السنة الثالثة: المستوى الرابع، إكساب المعلمة، مهارات التعلم الأكاديمي والتعامل داخل البيئة الصفية.
- تهدف برامج السنة الثالثة: المستوى الخامس، إكساب المعلمة مهارات ومبادئ التنشئة الاجتماعية، والتعامل مع مشكلات الطفل
- تهدف برامج المستوى السادس: إكساب المعلمة مهارات التواصل مع الطفل وذويه.
- تهدف برامج السنة الرابعة: المستوى السابع، إكساب المعلمة قواعد القاءات للغة الإنجليزية.
- تهدف برامج السنة الرابعة: المستوى الثامن، إكساب المعلمة تدريب فعال وميداني لبلورة الأفكار المتعلمة نظرياً، والقيام بالعمل على ترجمتها لأفعال داخل البيئة الصفية.

- **ثانياً: توصيات البحث** :

يوصي البحث بما يلي:

- تكوين فرق بحثية جامعية للمعلمات في مراحل الإعداد للتجاوب مع الأطفال عبر وسائل التواصل الاجتماعي.
- ضرورة تدعيم مفهوم قيم المواطنة الرقمية لدى معلمات الطفولة
- التأكيد على أهمية الوعي بقيم المواطنة الرقمية لمواجهة التطور التقني، ومواجهة أخطار العصر الرقمي.

- ضرورة تدريب العاملين بالجامعة على طرق المحافظة على خصوصيتهم الرقمية ومعلوماتهم الشخصية.
- ضرورة توعية العاملين بالجامعة بطرق حجب المواقع الرقمية المشبوهة.
- التوعية باحترام خصوصيات الآخرين وعدم البوح بها على مواقع التواصل الاجتماعي.
- الابتعاد عن الاستخدام غير القانوني للتقنيات الحديثة.
- تضمين قيم المواطنة الرقمية في المناهج الدراسية المختلفة.
- تنظيم الدورات التدريبية وورش العمل والندوات والمؤتمرات واللقاءات لنشر الوعي بأهمية قيم المواطنة الرقمية.
- تفعيل حلقات النقاش والمناظرات العلمية والمعرفية بين المعلمات.
- تدعيم الجامعة للتدريب الميداني لتهيئة المعلمات للعمل بالقواعد المتعلمة داخل البرامج الجامعية.
- إجراء بحوث عن قيم المواطنة الرقمية لترسيخها في المجتمع السعودي بشكل عام.

• قائمة المراجع:

- الجزار، هالة. (٢٠١٤). دور المؤسسة التربوية في غرس قيم المواطنة الرقمية تصور مقترح. *مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس*، رابطة التربويين العرب، القاهرة، عدد (٥٦) ص ص٣٨٥ - ٤١٤.
- الحانوتي، تيسير. (٢٠١٤). أمن المعلومات هاجس العالم الرقمي، دراسة مقدمة للمؤتمر الدولي الأول *المكتبات ومراكز المعلومات في بيئة رقمية متغيرة*، جمعية المكتبات والمعلومات الأردنية، عمان، ص ١٨٩- ٢٠٧
- الحراري، صلاح الدين. (٢٠١٦). دور، سرة في ترسيخ قيم المواطنة. *مجلة التربوي*، كلية التربية بالخمس جامعة المرقب، ليبيا، عدد (١٠٦) ٨-٨٥ ٨.
- الحصري، كامل دسوقي. (٢٠١٦). مستوى معرفة معلمي الدراسات الاجتماعية بأبعاد المواطنة الرقمية وعلاقته ببعض المتغيرات. المجلة العربية للدراسات التربوية والاجتماعية، المركز العربي للدراسات والبحوث بالتعاون مع معهد الملك سلمان للدراسات، السعودية، عدد (٨)٨٩ - ١٢٠.
- الدهشان، جمال علي. (٢٠١٦). لمواطنة الرقمية مدخلا للتربية العربية في العصر الرقمي، مجلة نقد وتنوير، عدد ٥، سنة ٢، مركز نقد وتنوير للدراسات الانسانية، الكويت ٧١ -١٠٤
- الدهشان، جمال علي والفويهي، هزاع بن عبد الكريم. (٢٠١٥). المواطنة الرقمية مدخلا لمساعدة أبناءنا على الحياة في العصر الرقمي"، *مجلة البحوث النفسية والتربوية*، مجلد ٣٠، عدد ٤، كلية التربية، جامعة المنوفية، مصر، ص ص ١-٢٤.
- الكوت، عبد المجيد خليفة. (٢٠١٥). "المواطنة الرقمية: التجليات والتحديات"، *مجلة الجامعي*، عدد ٢٢، النقابة العامة لأعضاء هيئة التدريس الجامعي، طرابلس، ليبيا.
- المسلماني، لمياء إبراهيم. (٢٠١٤). "التعليم والمواطنة الرقمية: رؤية مقترحة"، عالم التربية، سنة ١٥، عدد ٤٧، القاهرة.
- الملاح، تامر المغاوري. (٢٠١٧). المواطنة الرقمية، *دار السحاب للنشر والتوزيع*، القاهرة.
- ادعس، خلف (٢٠١٥): المواطنة الرقمية DIGITAL CITIZENSHIP، جامعة القدس المفتوحة، HTTp://WWW.QOU.EDU/VIEWDETAILS.DO?ID=7230.

- بشير، جيدور حاج. (٢٠١٦). "أثر الثورة الرقمية والاستخدام المكثف لشبكات التواصل الاجتماعي في رسم الصورة الجديدة لمفهوم المواطنة: من المواطن العادي إلى المواطن الرقمي"، *مجلة دفاتر السياسة والقانون*، عدد ١٥، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، الجزائر، ٧٣٥-٧٧٢.
- حماد، صلاح الدين إبراهيم. (٢٠٠٨): "أثر العولمة الثقافية على مفهوم المواطنة لدى الشباب الفلسطيني: دراسة استكشافية"، *مجلة دراسات في التعليم الجامعي*، عدد ١٧، مركز تطوير التعليم الجامعي، جامعة عين شمس، القاهرة، ٢٤٩-٢١٠٠.
- شكر، إيمان جمعة. (٢٠١٤): "العلاقة بين المواطنة الالكترونية وتشكيل هوية الأنا للمراهقات"، مجلة التربية، عدد ١٦١ جزء ٤، جامعة الأزهر، القاهرة، ٤٤-٥٥.
- عباس، ياسر ميمون. (٢٠١١): "المؤسسات التعليمية المصرية وتنمية قيم المواطنة لدى طلابها: التحديات والفرص"، *مجلة كلية التربية*، عدد ٤٤، جزء ٢، جامعة طنطا، مصر، ص ص ٣٨٧-٤٤٤.
- مجمع اللغة العربية (٢٠٠٤): المعجم الوجيز، القاهرة: وزارة التربية والتعليم، ص ١٠٢٤.
- عبد الله، حمدي عبد الله عبدالعال. (٢٠١٥). التمكين وعلاقته بالرضا الوظيفي للأخصائي الاجتماعي المدرسي: دراسة مطبقة على الأخصائيين الاجتماعيين بإدارة قنا التعليمية.

- Hustedt, Jason T.; Buell, While Kindergarten Has Changed, Some Beliefs Stay the Same: 3urnalof Research in Childhood Education, v32Kindergarten Teachers Beliefs about Readiness, Jon1 p52-66-2018, Available on line at: ERIC, EJ1169528'
- Jones, D. L. (2011). Academic dishonesty: Are more students cheating? *Business Communication Quarterly*, *74*(2), 141-150.
- Bolkan, H. A., Bash-Taqi, D. A., Samai, M., Gerdin, M., & von Schreeb, J. (2014). Ebola and indirect effects on health service function in Sierra Leone. *PLoS currents*, *6*.
- Ribble, M. S., & Bailey, G. D. (2006). Digital citizenship at all grade levels. *Learning and Leading with Technology*, *33*(6), 26.